التفاصيل: قررت مجموعة قسامية تطلق على نفسها "الوحدة الخاصة"، العمل على أسر جندي صهيوني والمبادلة عليه بتحرير الشيخ أحمد ياسين من أسره، فبادرت المجموعة- ومن مالها الخاص- بشراء سيارة أحد المستوطنين بتاريخ 12 كانون الأول/ ديسمبر 1992م؛ لتنفيذ عملية الأسر بها، كما تم شراء سكاكين وحبال؛ تجهيزاً للعملية، وفي الليلة ذاتها، وفي الساعة الواحدة قبل فجر 13 كانون الأول/ ديسمبر 1992م، وقبل ذكرى انطلاقة حركة حماس بيوم، توجهت الوحدة نحو مدينة اللد المحتلة؛ لبعدها عن مدينة القدس، وإبعاد الشبهات، وهناك رصدت جنديًا يعبر الطريق، فاقترح المجاهد محمود عطّون صدمه بالسيارة، فوافق على ذلك المجاهد محمود عيسى أمير المجموعة، فصدمت السيارة الجندي.

وقام باقي أفراد الوحدة (موسى عكاري، وماجد أبو قطيش) بالسيطرة عليه، بتغطية رأسه، وتكبيل يديه، ووضعه في السيارة التي انطلقت عائدة باتجاه عناتا/ القدس، ووُضِع في مغارة تحت الأرض، وصادرت المجموعة هويته واغتنمت سلاحه، وأخبرته بأنه أسير إلى حين إجراء صفقة تبادل، وفي نفس الليلة صاغ محمود عيسى بياناً وضّح فيه مطالب الوحدة الخاصة، وتم تسليمه لمكتب الصليب الأحمر في البيرة/ رام الله، في صبيحة اليوم نفسه، وفي تمام الساعة الرابعة، قامت الوحدة بإجراء مكالمة هاتفية بوكالة الأنباء الفرنسية، وأخبرتهم أن كتائب القسام قامت بأسر جندي، والتفاصيل في مكتب الصليب في البيرة.

تابعت الوحدة وسائل الإعلام، وأيقنت أن الاحتلال يماطل، ولن يستجيب لمطالبها فأرادت أن ترسل رسالة لرئيس الوزراء آنذاك "إسحاق رابين"، بأن كتائب القسام جادّة فيما تقول، فتم قتل الجندي "نسيم توليدانو" بتاريخ 14 كانون الأول/ ديسمبر 1992م، وأُلقي بالقرب من